



إبليس إستخدام أسلوب المقارنة في وسواسه لآدم وحواء

لاحظ كيف وسوس إبليس لآدم وحواء، يقول عز وجل ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ ﴿الأعراف: 20﴾، لاحظ الكلمات ﴿أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ﴾، هذه الكلمات مختارة بعناية من إبليس الذي شرب من كأس الغيرة المرة عندما قارن نفسه مع آدم واعتقد أنه أفضل منه ثم عصى الله بعدها، فقد اراد إبليس من آدم وحواء أن يعتقدوا أن الملائكة افضل منهما، وهذا الرسالة الدفينة في كلماته، ثم اراد منهما ان يببدا بالمقارنة بين نفسيهما ونفس الملائكة، ثم وضع لهما الحل، إن اردتما أن تكونا مثل الملائكة أو أفضل، عليكما أن تاكلا من الشجرة، حتى أنه اقسام لهما بصحة كلامه، يقول عز وجل ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِِنَ النَّاصِحِينَ﴾ ﴿الأعراف: 21﴾، ولم يكن أي من آدم أو حواء قد إختبرا الكذب ولا عرفاه، فكيف عندما يكون مقروناً بقسم بذات الله، وهكذا نجح إبليس في جعلهما يأكلان من الشجرة.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء –
رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173 محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني:
www.almrkz.org , khm@khm2000.com
msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com